

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول

مضامين الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية الخاصة بالمترشحين الأحرار من فئة الكبار في مادة اللغة العربية.
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

تفاجأ بمضامين امتحان اللغة العربية الممرر في إطار تنظيم الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية، الذي جرى برسم دورة 2020، والخاص بالمترشحين الأحرار من فئة الكبار يومي 25 و 26 سبتمبر الجاري، وفق ما هو محدد في قرار للوزارة التي تشرفون عليها، رقم 20.1738 صادر في 15 من ذي القعدة 1441 (7 يوليو 2020) (بسن أحكام خاصة تتعلق بتنظيم امتحانات بالتعليم المدرسي برسم السنة الدراسية 2019-2020).

نص امتحان اللغة العربية تضمن معطيات مجانية لحقائق التاريخ والجغرافيا، بل إن بعض العبارات لا يمكن وصفها إلا بالعنصرية ومخالفتها الصريحة لدستور 2011، علاوة على مخالفة مقتضيات القانون التنظيمي رقم 16.26 المتعلق بتحديد مرآحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم في مجالات الحياة العامة ذات الأولوية ولأسيما أحكام الفقرة 5 من المادة 2، التي أولت عناية كبيرة "لحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي بمختلف تجلياته ومظاهره"، وأوصت "بالعمل على النهوض به وتنميته... بما يضمن الانفتاح على الثقافات والحضارات الإنسانية". وأبسط بين يديكم ما ورد في نص امتحان اللغة العربية الذي اعتمدته الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، والذي أورد أن "المغرب... دخل إليها العرب... فأثر وأفي سكانها وامتزجوا بهم فأصبحوا شعباً عربياً متجانساً"... "منها اجتاز طارق بن زياد... إلى إسبانيا... وأسس فيها دولة عربية"... "بلاد كانت دأماً رعاة للعروبة"، وهي مغالطات أمعنت في لي حقائق التاريخ والجغرافيا، في مخالفة ثابتة لثوابت المملكة.

إننا نعتبر ما وقع انفلاتاً بويابيدا غوياً يأتي في غير سياقه وفي ظرفية حساسة تتميز بقطع المغرب لأشواط مهمة في المصالحمة الذاتية وطني صفحة الماضي.

ونسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مدى إعمال الأكاديمية المعنية بالسهرة على التنظيم المحكم لاستحقاقات هذه الأهمية، لمضامين مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 034/19 الصادر في 06 مايو 2019 بشأن مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية دورة 2019، لأسيما الباب الثاني المنظم لاقتراح وإعداد المواضيع (المواد من 8 إلى 13)، والتي بموجبها تمكن الأكاديمية ومعه المدير يات الإقليمية في بداية كل سنة

دراسية من ضبط مواضيع أليات إعداد اقتراحات مواضيع امتحان شهادة الدروس الابتدائية؟

كما نسألكم السيد الوزير، عن التدابير الكفيلة التي تترون القيام بها لمنع تكرار ما حدث بجهة سوس ماسة؟

صاحب السؤال

محمود عبا